

## النهاية في غريب الأثر

{ قبض } ... في أسماء اللّٰه تعالى [ القابض ] هو الذي يُمسك الرزق وغيره من الأشياء عن العباد بلطفه وحركمته ويقبض الأرواح عند الممات .  
- ومنه الحديث [ يقبض اللّٰه الأرض ويقبض السماء ] أي يجتمعها . وقبض المريض إذا توفّي وإذا أشرف على الموت .  
- ومنه الحديث [ فأرسلتُ إليه أن ابناً لي قبض ] أرادت أنه في حال القبض ومُعالجة الذّرع .

( س ) وفيه [ أن ساعدًا قتل يوم بدر قتيلًا وأخذ سيفه فقال له : ألقه في القبض ] القبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنيمة قبل أن تقسم .  
( س ) ومنه الحديث [ كان سلمانُ على قبض من قبض المهاجرين ] .  
( س ) وفي حديث حنّين [ فأخذ قبضة من التراب ] هو بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف وهي بالضم الاسم وبالفتح المرّة . والقبض : الأخذ بجميع الكف .  
- ومنه حديث بلال والتمر [ فجعل يجيء به ] ( من : ا واللسان ومما سبق في ( قبض ) قبضًا قبضًا ] .

وحديث مجاهد [ هي القبض التي تُعطى عند الحصاد ] وقد تقدّم ما مع الصاد المهملة .  
( س ) وفيه [ فاطمةُ بضعةٌ منّي يقبضني ما قبضها ] أي أكرهه ما تكرهه وأتجمّع مما تتجمّع ( في ا واللسان : [ وأنجم مما تنجم منه ] والمثبت في الأصل ) منه